

# درس فجر الثلاثاء 4/2/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

الحمد لله نعم يا ابو عبد الوهاب. الله اكبر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم. تنزيل ختام لا ريب  
فيه من رب العالمين. الله اكبر. ام يقول مفتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما ااتاهم من نذير من - 00:00:00  
من قبلك لعلهم يهتدون. الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولی ولا  
شفيع افلا تتذكرون. نعم. نعم. 00:00:24

يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج فيه في يوم ثم يعرج اليه بي يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون. ذلك عالم  
الغيب والشهادة العزيز الرحيم. الذي - 00:00:45

كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين. ثم جعل نسله من سلالة من ماء معين. ثم وهو نفح فيه من روحه وجعل لكم السمع  
والابصار والافئدة قيلا ما تشكرون. الله اكبر - 00:01:05

هذه صورة السجدة اسمها الف لام ميم تنزيل السجدة. وهي ثلاثون آية وهي سورة مكية كان النبي يقرأ بها في الركعة الاولى من  
فجر يوم الجمعة بدأت بثلاثة حروف من الحروف المقطعة - 00:01:30

الف لام ميم ثم يذكر الله تعالى يعني ننوه بشأن القرآن الف لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين القرآن منزل من الله  
والمعنى هذا كثير في القرآن - 00:02:08

الزمر تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم في غافل تنزيل الكتاب من الله العزيز الحميد عدد من الشوارع تنزيل تنزيل من الرحمن  
الرحيم قل نزله روح القدس من ربه. تنزيل الكتاب لا ريب فيه - 00:02:44

لا شك فيه من رب العالمين القرآن كما يقول اهل السنة كلام الله منزل غير مخلوق ام يقولون افتراه ينكر الله تعالى على المشركين  
قولهم ان محمد افتري هذا القرآن - 00:03:04

قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ام يكونون افتراه؟ بل هو الحق من ربكم لم يكن من افتراء محمد صلى الله  
عليه وسلم لم يكن من انشائه - 00:03:32

هذا الكلام ليس من انشاء الرسول. ليس هو من كلام الرسول بل هو الحق من ربكم انزله الله عليه لينذر به بل هو الحق من ربكم  
لتنذر قوما لتنذر - 00:03:58

بل هو الحق من ربكم قوم ما ااتاهم من نذير من قبل يعني العرب لن يأتيهم نذير من قبر الرسول عليه الصلاة والسلام ما ااتاهم من نذير  
من قبله. الاية الاخري ما انذر اباء. ما ااتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون - 00:04:27

يعني انزله تعالى على محمد صلى الله عليه وسلم لينذر به يعني قومه لعلهم يهتدون يهتدون الى من الحق ويجب الدعوة دعوة  
الرسول يؤمن به لعلهم يهتدون ثم يخبر تعالى ان - 00:04:58

عن اياته العظيمة السماوات والارض الله الذي خلق السماوات والارض. وما بينهما في ستة ايام. هذه العوالم خلقها الله في وقد فسر  
ذلك في سورة حم ميم السجدة الارض في يومين - 00:05:37

جعل فيها يعني اقواتها وقدر فيها ما قدر في يومين فهذه اربعة ايام وخلق السماوات في يومين هذه ستة ايام والله اعلم بهذه

الايات هذه الايام يقدر ايامنا المعروفة ام انها اطول ؟ الله اعلم - 00:05:56

بعض اهل العلم والمفسرين يقولون ان اليوم الواحد مقدار الف الف سنة وان يوما عند ربك كالثانية من تعدادكم والله اعلم. ولكن ظاهر القرآن انها ايام يقدر ايامنا ولهذا جاء في الحديث ان الله يعني - 00:06:30

ابتدأ الخلق يوم الاصد وانتهى واجتمع الخلق يوم الجمعة ترك ادم لعله ما بينه وبين ستة ايام ثم استوى على العرش علا وارتفع فوق العرش والعرش هو سقف المخلوقات وهو اعظم المخلوقات - 00:06:55

مستوى ما لكم من دونه ومني ولا شبيه بذلك ليس للعباد وفي هذا يعني على المشركين الذين اتخذوا من دونه اولىاء واتخذوا له شركاء ويقول مستوى افلا تتذكرون ثم قال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعود اليه. في يوم كان مقداره الف سنة -

00:07:20

ويقصد في مدة يعني في يوم لكن مقداره بل ينزل الامر ويخرج يعني في يعني في وقت وجيز جدا لكن هذه المسافة مقداره الف سنة فسرها العلماء بان ما بين السماء والارض بمقدار الف سنة - 00:08:01

النزول ثم الصعود ياه يكون مجموع العدددين الف سنة مما تعدادون يدبر الامر من السماء والارض ثم يعود اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدادون الايات نعم يا محمد - 00:08:42

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى تفسير سورة السجدة وهي مكية. بسم الله - 00:09:16

الرحمن الرحيم الف لام ميم. الايات يخبر تعالى ان هذا الكتاب الكريم نزل من رب العالمين. الذي تنزيل تنزيل نزل من رب العالمين الذي رياهم بنعمته. ومن اعظم ما رياهم به هذا الكتاب الذي فيه كل - 00:09:43

ما يصلح احوالهم ويتمم اخلاقهم. وانه لا ريب فيه ولا شك ولا انطراء وما ذلك قال المكذبون للرسول الظالمون في ذلك افتراه محمد واختلقه ومن عند نفسه وهذا من اكثر الجراءة على انكار كلام الله. ورمي محمد صلى - 00:10:17

الله عليه وسلم باعظم الكذب وقدرة الخلق على كلام مثل كلام الخالق. وكل فواحد من هذه من الامور العظام قال الله رادا على من قال افتراه بل هو الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه. ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. من ربك - 00:10:47

انزله رحمة للعباد لتتذرر قوما ما اتاهم المفسرون السلام عليكم من ابتدائية يعني نزول القرآن فداوه من الله لانه كلام ابتداء منه هو الذي تكلم به ثم انزله بواسطة الملك الموكلي بذلك - 00:11:17

نزل به الروح الامين وانه لتتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين. وهو جبريل نعم لتتذرر قوما ما اتاهم من نذير ما اتاهم من من نذير من قبلك اي هون في حالة طرورة وفاة لانسان الرسول وانزال الكتب عدم النذير بل - 00:11:54

كوفي جهلهم يعمهم. وفي ظلمة ضلالهم يتربدون. نعم فانزلنا الكتاب عليك لعلهم يهتدون من ضلالهم وهذه الاشياء التي ذكرها الله مناقضة لتكذيبهم له. وانما تقتضي منهم هذه وهذه ياء التي ذكرها الله كلها مناقضة لتكذيبهم له. وانما - 00:12:24

لا تقتضي منهم الایمان والتصديق التام به وهو كونه من رب الحق مقبول على كل حال. وانه لا ريب فيه فليس فيه ما يوجب الريبة لا بخبر غير مطابق في الواقع ولا بخفاء واشتباه معانيه. وانه في ضرورة - 00:13:14

جئني الى الرسالة وان فيه الهدایة لكل خير واحسان. قال الله تعالى الله الذي خلق السماوات والارض. الايات يخبر كان عن كمال قدرته بان انه الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام او لها يوم الاصد - 00:13:54

واخرها الجمعة ما هو قدرته على خلقها بلحظة ولكنه تعالى رفيق حكيم ثم استوى على العرش الذي هو سقف المخلوقات. استواء يضيق بجلاله. ما لكم من دونه من ولی يتولى في اموركم فینفعكم. ولا شفيع ولا شفيعي يشفع لكم - 00:14:24

ان توجه عليكم العقاب افلا تتذكرون اتعلمون ان خالق الارض والسماء المستوي على العرش العظيم. الذي انفرد بتدبیرکم وتولیکم وله الشفاعة كلها اه هو المستحق لجميع انواع العبادة. يدبر الامر القدري والامر الشرعي - 00:14:54

نعم الصور ما في مانع اول ما نعلم مانع لا سيما اول ما ما يحتاج كثرة عمل يعني فتح وابتاع وجهين ولا كذا يمكن وجهين نعم نعم

الله يفتح علينا وعليكم. نام يا ابن الحال الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. انا لله وانا اليه راجعون. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله - 00:16:37 تعالى في كتابه فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والأخلاق احكام المستنبطة من القرآن. قال رحمه الله الخالق الباري المصور اي هو المنفرد بخلق جميع المخلوقات. وبرأ حكمته - 00:17:03 البريات وصور باحكامه وحسن خلقه جميع الكائنات خلقها وابدعها وفطرها في الوقت المناسب لها. وقدر خلقها احسن تقدير لا الله الا اللائق بها ثم هدى كل مخلوق لما هيأ وخلق له. واذا كان هو الخلق خالقوا وحده الباري المصور لا شريك له. لا شريك له في شيء من ذلك. فهو الله الحق الذي لا يستحق العبادة الا هو. وهو الخالق للدوات - 00:18:03 افعال والصفات وهو الذي يهدى من يشاء ويضل من يشاء. ويجعل المؤمن ويجعل مؤمنة مؤمنا والكافر كافرا. من غير ان يجبر العباد على غير ما يريدون وفي عموم خلقه رد على القدرية. حيث اخرجوا افعال العباد وطاعتهم ومعاصيهم - 00:18:33 عن دخولها تحت خلقه وتقديره. حذرا منهم وفرارا من الجبر. ولم ان كماله وكمال قدرته ينفي الجبر. وانه قادر على جعل العبد يفعل ما يختاره ويريده جاريا على قدرته ومشيئته. فهو اعظم - 00:19:03 ومن ان يجبر العباد واعدل من ان يظلمهم بل هم الذين يريدون ويختارون والله هو الذي جعل وجعلهم كذلك. وارادتهم والله هو الذي جعله لهم كذلك لا الله الا الله لا الله الا الله لا الله الا - 00:19:33 سبحان الله لا حول ولا قوة الا بالله نعم احسن الله اليكم وارادتهم وقدرتهم تابعة لمشيئة الله. قال جل وعلا لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوفون الا ان يشاء الله رب العالمين - 00:20:02 ثم قال رحمه الله يقول الشاعر رحمه الله في عهد في شرح بعض اسماء الله ذكر هذه الثلاثة الخالق في سورة الحشر في الآية الاخيرة والله الخالق الخالق جاهزين كل شيء. مطلقا هو الخالق وحده. لا خالق غيره - 00:20:31 والخلق يذكر المفسرو اهل اللغة انه يأتي انا وجيئن خلق ماء التقدير والخلق بمعنى الايجاد الشيء اخراجه من العدم الى الوجود ولكن لما اقتربن الخالق بالباري الظاهر في الخالق انه المقدر - 00:21:04 للمخلوق والباري هو الذي النسم ويبرأ النسم الحبة وبرأ النسمة ان الله فالق الحب والنوى وهو المصور هذى كلها من اسماء الله هو الخالق وهو الباري وهو المصور والذي يصوركم في الارحام - 00:21:38 فاحسن صوركم وكل شيء موجود وقائم بنفسه له صورة يعني له شكل وسورة الارض انها آية. يعني هذا الجسم العظيم سورة انها في الشكل هذه صورتها والجبال لها اشكال مختلفة - 00:22:17 منها طويل ومنها المنبسط ومنها هكذا يا الحيوان كلها في كل حيوان شكل معين واما في في الاناسي الاناسي امرهم اعجب واعجب اختلاف السنتمكم والوانكم صورة لا يشترك اثنان في صورة واحدة - 00:23:13 وانتقاء تشابه احيانا وتقارب لكن صورة من كل وجه بحيث لا سبحان الله العظيم وهو المصور ومن اجل ذلك جاءت السنة بتحرير التصوير تصوير الارواح فان في هذا مضاهاة مباراة لخلق الله - 00:23:43 وقد بلي الناس في هذا العصر بادوات والات التصوير ودخلت الشبهات عليهم انهمكوا في التصوير واسرفوا يتعلق به وصار امرا عاديما مستحلا تصوير الفوتوغرافي ليس هو كما يقال انه نقل بعضهم يقول انه نقر للصورة - 00:24:45 وليس هو بتصویره هو تصوير لفظا وعرفا هل يستطيعون ان يقولوا الا تصوير وهذا مصور وهذه الله التصوير. كلها كل الكلام فيه تصوير هذه الله التصوير وهذه الصورة وهذا مصور كله - 00:25:43 لكن من اجتهد من اهل العلم وراء باجتهاده وبفهمه انها ان هذا لا يدخل في التصوير المحرم فله ما تولوا ما ادى اليه اجتهاده اذا صحت النية واما الاخرون سائر الناس فمن كان مقلدا ومقتديا بمن هو اهل - 00:26:20

من اهل الاجتهاد بذلك. ومن كان متبعا لهواه فهذا لا يعذر نسأل الله العافية نعم يا شيخ الله اليك. ثم قال رحمة الله العزيز الجبار المتكبر القهار القوي المتين. فالعزيز الذي له له جميع معاني العزة. ان العزة - 00:26:57

للله جميما. فهو العزيز لكمال قوته وهذه عزة القوة. ويرجع الى هذا المعنى القوي المتين. وعزه الامتناع عن مغالبة احد وعن ان يقدر عليه احد او يبلغ العباد ضره فيضروره. او - 00:27:34

نفعه فينفعوه. وامتناعه وتكبره عن جميع ما لا يليق بعظمته وجلاله من العيوب والنقائص وعن كل ما ينافي كماله. ويرجع اليها معنى المتكبر مع ان المتكبر اسم دال على كمال العظمة ونهاية الكبراء - 00:28:04

مع دلالته على المعنى المذكور. وهو تكبره وتزنهه عما يليق بعظمته ومجدده وجلاله انا وهو تكبره وتزنهه عما لا يليق بعظمته ومجدده وجلاله لا الله لا الله لا الله لا الله. نعم. المعنى الثالث عزة القهرا - 00:28:34

الدال على عليها اسم القهار. الذي قهر بقدرته جميع المخلوقات كانت له جميع الكائنات. فقال لها وللارض اذكي طوعا او كرما. قالنا اتينا طائعين وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها. واليه ترجعون - 00:29:04

نعم. احسن الله اليك. فنواصي العباد كلهم بيده. وتصاريف الملك وتدبيراته بيده والملك بيده فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. فالعالى العلوى العالم السفلى بما فيها من فالعالى العلوى. العلوى العلوى والعالم السفلى - 00:29:39

بما فيها من المخلوقات العظيمة. لا الله الا الله سبحان الله. نعم. كلها قد خضعت في حركاتها قناتها وما تأتي وما تذر لمليكتها ومدبّرها. لا الله الا الله وله ما سكن في الليل والنهار - 00:30:09

نعم فليس لها من الامر شيء. ولا من الحكم شيء. بل الامر كله لله. والحكم الطيعي والقدري والجزائي كله لله. لا حاكم الا هو. ولا رب غيره ولا الله سواه والعزه بمعنى القهر هي احدى معاني الجبار ومعاني الجبار - 00:30:29

انه الاعلى انه العلي الاعلى. الذي على العرش استوى. وعلى الملك احتوى وعلى السلطان وانواع التصاريف استوى. وانواع التصاريف استولى ومعاني الجبار معنى يرجع الى لطف الرحمة والرأفة - 00:31:01

وهو الذي يجبر الكسيير ويغني الفقير. ويجبر المريض والمبتلى ويجبر جبرا خاصا قلوب المنكسرین لجلاله. الخاضعين لكماله الراجين لفضله ونواله بما يفيضه على قلوبهم من المحبة وانواع المعرف الربانية والفتوحات الالهية والهداية والارشاد والتوفيق والسداد - 00:31:31

ثم قال رحمة الله الملك المالك للملك. الى اخره. نعم يا محمد نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين. قال ابن القيم - 00:32:11

رحمه الله هذا الحكم عليه جمهور الامة فيما اذا كان عليه دين عن غير عوض ما لي لا. عليه دين. نعم. عن غير عوض ما لي. كالاتفاق والضمان والمهد ونحوه فان القول قوله مع يمينه. ولا يحل حبسه بمجرد قول الغريم انه مليء - 00:32:44

وانه غيب ما له. قالوا وكيف يقبل قول غريميه عليه ولا اصل هناك يستصحبه ولا عوض هذا الذي ذكره اصحاب الشافعي وممالك واحمد. واما اصحاب ابي حنيفة فانهم قسموا الدين الى ثلات - 00:33:14

اقسام قسم عن عوض ما لي كالقرض وثمن البيع ونحوهما. وقرض نعم وثمن البيع ونحوهما. وقسم لزمه بالتزامه كالكفالة والمهر وعوض الخلع وقسم لزمه بغير التزامه وليس في مقابلة عوض. كبدل المختلف وعرض الجنابة - 00:33:34

ونفقة الاقارب والزوجات واعتقاد العبد المشترك ونحوه. وفي القسمين الاوليين الاوليين احسن الله اليكم. الاولين يسأل المدعي عن اعسار غريميه. فان اقر باعسارة لم يحبس له. وان انكر اعسارة وسائل حبسه حبس. لأن الاصل بقاء عوض عوض الدين عنده. والالتزامه للقسم - 00:34:04

الآخر باختياره يدل على قدرته على الوفاء. وهل تسمع بينته بالاعسار قبل الحبس او وبعده على قولين عندهم. واذا قيل لا تسمع الا بعد الحبس. فقال بعضهم تكون مدة الحبس - 00:34:34

شهر او قليل اثنين وقيل ثلاثة وقيل اربعة وقيل ستة. وال الصحيح انه لا حد له. وانه مفوض الى الحاكم والذي يدل عليه الكتاب والسنة

وقواعد الشرع انه لا يحبس في شيء من ذلك الا - 00:34:54

الا ان يظهر الا ان يظهر بقرينة انه قادر مماطل. سواء كان دينه عن عوض او عن غير عوض وشواء لزمه باختياره او بغير اختياره.  
فان الحبس عقوبة. والعقوبة انما تسوغ بعد تحقق - 00:35:14

سببها وهي من جنس الحدود. فلا يجوز ايقاعها بالشبهة. بل يتثبت الحكم ويتأمل حال الخصم ويسأل عنه فان تبين له مطله وظلمه  
ضربه الى ان يوفي او يحبسه. وان تبين - 00:35:34

كان له بالقرائن والامارات عجزه لم يحله ان يحبسه. ولو انكر غريميه اعشاره فان عقوبة المعدور بشرع ظلم وان لم يتبيّن له حاله وان  
لم يتبيّن له من حاله شيء اخره حتى يتبيّن له - 00:35:54

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لغرماء المفلس الذي لم يكن له ما يوفي دينه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك. وهذا صريح في  
انهم ليس لهم اذا اخذوا ما وجدوه الا ذلك. وليس لهم حبس ولا - 00:36:14

لا ملازمته ولا ريب ان الحبس من جنس الضرب. بل قد يكون اشد منه. ولو قال الغريم للحاكم اظربه الى ان ترى المال لم يجبه الى  
ذلك. فكيف يجبيه الى الحبس الذي هو مثله او اشد؟ ولم يحبس الرسول صلى الله عليه - 00:36:34

وسلم طول مدته احدا في دين قط ولا ابو بكر بعده ولا عمر ولا عثمان رضي الله عنهم. وقد ذكرنا فقول علي رضي الله عنه قال  
شيخنا رحمة الله وكذلك لم يحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احد من - 00:36:54

صفاء الراشدين زوجا في صداق امرأته اصلا. وفي رسالة الليث ابن سعد الى مالك التي رواها يعقوب ابن سفيان الحافظ في تاريخه  
عن ايوب عن يحيى ابن عبد الله ابن بكير المخزومي قال هذه رسالة الليث ابن سعد الى مالك - 00:37:14

فذكرها الى ان قال ومن ذلك ان اهل المدينة يقضون في صدقات النساء انها متى شاءت ان ان في مؤخر صداقها تكلمت فيدفع اليها  
وقد وافق اهل العراق اهل المدينة على ذلك واهل الشام - 00:37:34

واهل مصر ولم يقض احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا من بعده لامرأة بصداقها المؤخر الا ان يفرق  
بينهما موت او طلاق. فتقوم على حقها. قلت مراده بالمؤخر - 00:37:54

الذي اخر قبضه عن العقد. فترك مسمى وليس المراد به المؤجل. فان الامة مجتمعة على ان المرأة لا اطالب بها قبل اجله؟ بل هو كسائر  
الديون المؤجلة. وانما المراد ما يفعله الناس من تقديم بعض المهر - 00:38:14

الى المرأة وارجاء الباقي كما يفعله الناس اليوم. وقد دخلت الزوج والزوج الاولى على تأخيره الى الفرقة وعدم الفرقة. نعم. مؤخر  
في نسخة يقول لي الفرقة اي سهلة اي نعم - 00:38:34

المعروف في كثير من البلاد الاسلامية ان عندنا هذا لا يعرف يعني يمكن فيه مؤجل بعض الوقت يعني يمكن لا يعرف في بلاد الاسلام  
احسن الله اليكم. وعدم المطالبة به ما دام ما دام متفقين. ولذلك لا تطالب به الا عند الشر - 00:39:04

خصوصة او تزوجه بغيرها. والله يعلم والزوج والشهود والمرأة والولىاء. ان الزوج والزوجة لم يدخلوا على ذلك. وكثير من الناس يسمي  
صداقا تتجمل به المرأة واهلها. ويعدونه بل يحللون له - 00:39:32

انهم لا يطالبون به. فهذا لا تسمع دعوى المرأة به قبل الطلاق او الموت. ولا يطالب به الزوج ولا يحبس به اصلا. وقد نص احمد على  
ذلك وانها انما تطالب به عند الفرقة او الموت. وهذا هو الصواب الذي لا - 00:39:52

مصلحة الناس الا به. قال شيخنا رحمة الله ومن حين سلط النساء على المطالبة بالصدقات المؤخرة وحبس الازواج عليها حدث من  
الشر والفساد ما الله به عليم. وصار حتى الصداق المؤخر - 00:40:12

تخثاره المرأة او يجعلونه كبيرا من اجل الزوج يعني يحافظ ويحرس على استبقاء المرأة ولا يطلقها لانه يعرف انه اذا طلقها طالبته.  
طالبت المهر. والمهر كبير يصبر عليها وان كان - 00:40:39

يرغب في الطلاق لا يطلق يعني من اجل خشية ان يطالب به بالمؤخر ولكن الظالم يستطيع يلجهها ويؤذيها حتى حتى تفتدي منه  
بالصدق. المؤخر تفتدي منه بالصدق المؤخر فتفارقه ولا تحصل على شيء - 00:41:14

احسن الله اليكم قال رحمة الله وصارت المرأة اذا احست من زوجها بصيانتها في البيت ومنعها من البروز والخروج قال ومن حين سلط قال شيخنا ومن حين سلط النساء على المطالبة بالصدقات المؤخرة. وحبس الزوج عليها. حديث من الشر والفساد - 00:41:53

الله به عليم. وصارت المرأة اذا احست من زوجها بصيانتها في البيت. اذا اذا احست بصيانتها قل في قد يضايقها. ايش ؟ يقول بصيانتها وفي نسخة يضايقها اذا احست من زوجها بصيانتها اذا احست من زوجها بصيانتها في البيت ومنعها من - 00:42:20

بروز والخروج من منزله والذهاب حيث شاءت تدعى بصداقها وتحبس الزوج عليه وتنطلق حيث شاءت ببيت الزوج ويظل يتلوى في الحبس وتبيت المرأة فيما تبيت فيه. فان قيل فالشروط انما تكتب - 00:42:52

اهلا في ذمته تطالبه به متى شاءت. قيل لا عبرة بهذا بعد الاطلاع على حقيقة الحال. وان الزوج لو عرف ان هذا دين حال تطالبه به بعد يوم او شهر. وتحبسه عليه لم يقدم على ذلك ابدا. وانما - 00:43:12

قالوا على ان ذلك مسمى تتجمل به المرأة والمهر هو ما ساق اليها. فان قدر بينهما طلاق او موت طبته بذلك وهذا هو الذي في نظر الناس وعرفهم وعوائدهم. ولا تستقيم امورهم الا به والله المستعان. والمقصود - 00:43:32

وان الحبس في الدين من جنس الضرب بالسياط والعصي فيه. وذلك عقوبة لاتسوء الا عند تحقق السبب الموجب. ولا سوء الشبهة بل سقوطها بالشبهة اقرب الى قواعد الشريعة من ثبوت ابي الشبهة والله اعلم. وقال الااصبغ ابن نباتة - 00:43:52

اتى بين علي رضي الله عنه جابر احسن الله اليكم شيخنا في مسألة الحبس انه يخرج الى ان لم يكن عنده شيء معسر. اذا كان عرف انه جمع المال من قبل لاجل ان - 00:44:12

يجمعها له وليس له في نيته ان يتاجر بها او ينفع الناس. هل اقول لأن الشيخ قرر انه لا يحبس اذا كان معسرا. ايه ما اذا كان معسرا. اه اذا كان الشيخ نفس الشخص اخذ هذه الاموال وفي نيته انه لا يتاجر بها ولا ينفع بها الناس. وانما اه - 00:44:28

كما يقال يحوشها لنفسه ويتجار بها لنفسه لمصلحة نفسه ما عرفنا الان معنى سؤالك عنده شي لا يقول ما عنده شي ويجمع الاموال ياشيخ اسهم او او او اه يعني اسهم يشتري بها مثلاً عمارات او عقارات او غيرها. اه وهو - 00:44:58

وحقيقة يتاجر بها لنفسه. يعني ما ينفع الناس ما يعطيهم منها شيء. وقبض عليه اه يعني في من هذه المسائل وعرف بعد التتحقق انه لا يعطي الناس شيء يعاقب يعني تغفر واحد - 00:45:29

يتصدى لقبضة صدقات من المتبوعين ومن المحسنين يزعم انه يعني يوصلها. لا يا شيخنا. اه هو مثل الشيخ اه يعني هو وسيط تاجر يعني يقال تاجر. انا مثلا - 00:45:53

عندي مبلغ بسيط لا استطيع للتجارة لكن اذا ساهمت معه هو يعطيوني شهرياً مبلغ من المال فانا اعطيه مالي والثاني يعطيه ماله مبلغ خمسين ستين الف وهكذا ثم اكتشفنا بعد ذلك انه يعني ليس عنده مثلا - 00:46:15

او مسمى تجاري فقط. كمظلة له ثم ليس عنده تجارة واقعية هذا يعاقب حتى يرد الحقوق المال لهذا الزمن تساهل الناس في الديون نعم بصوا هذا غلط ما لهم الا الحرص - 00:46:34

مendum معتمد ما عنده شيء المقصود الحبس من اجل استخراج الحقوق. نعم نعم يا محمد الاحكام نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال - 00:47:18

الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى حديث اخر في ذلك ان واثلة بن الاصقع قال ابن ماجة حدثنا احمد ابن يوسف السلمي قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا الحارث بن نبهان قال حدثنا عتبة بن يقطان عن ابي سعيد عن مكحول عواترة - 00:48:01

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشركاء وشراوكم وبيعكم وخصوصياتكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسلوا سيفوكم. واتخذوا على ابوابها المطاهر. وجمروها في الجمع هذا مما تفرد به ابن ماجة ايضاً واسناده فيه ضعف. ومتنه فيه غرابة. وقد - 00:48:31

رواه ابن عدي من طريق العلاء ابن كثير. عن مكحول عن واثن ثواب الدرداء وابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره. ورواه الحافظ ابو احمد العسال. من حديث ابي هريرة - 00:49:11

كفوا مثله ولا يصح ولكن فيه فوائد حسنة. فمن ذلك ما اشترك هذا والحديث في النهي عنه. ومنها من فرد به هذا السياق. فمنه قوله جنبوا مساجد لأنهم يتذذونها ملعاً وهي موضوعة للصلوة. فينبغي ان يوكل - [00:49:31](#)

من يطردهم عن اللعب فيها والزجر عنه. اما اذا كان يوم عيد. فلا بأس ان يرخص وصلهم في ذلك كما كانت الحبشة يلعبون بحرابهم في المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرهم على ذلك ويقف ينظر اليهم ووراءه - [00:50:01](#)

زوجته عائشة تنظر الى لعبهم. كما قال البخاري باب اصحاب الحراب في المسجد. حدثنا ابا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب - [00:50:31](#)

ورأني عروة ابن الزبير ان عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً على بحيرة والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله يسترني برداه انظر لا لعبهم واما قوله ومجانيكم فلا. فلا يحدثون فيها - [00:50:51](#)

وما اذوا احدا ورفعوا اصواتهم فيها باللغط والسفاه. ولهذا قال وخصوصاتكم ورفعوا اصواتكم وقد قال البخاري باب التقاضي والملازمة في المسجد. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن عبد الله ابن كعب ابن مالك انه تقاضى ابن ادم - [00:51:21](#)

دينا كان عليه في المسجد. فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجه حجرته. فتداري يا قال ليك يا رسول الله. قال ضع من دينك هذا وامع اليه اي الشطر. قال - [00:51:51](#)

ولقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه وقال البخاري وايضاً باب القضاء واللعان في المسجد باينة الرجال والنساء. حدثنا يحيى يقول؟ وقال البخاري ايضاً باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء. حدثنا يحيى حدثنا. قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا ابن شهاب اعن سهل ابن سعد ان رجلاً قال يا رسول الله ارى ليت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً ايقته؟ فتلاغنا في المسجد وانا شاهد هكذا - [00:52:51](#)

رواه مختصرنا هنا وهو في الصحيحين مبسوطاً فيما في موضع آخر. وقوله في الحديث المطاهر وجمروها في الجمع اي التي يتتوظأ منها فيها الحاجات التي لا بد منها فاذا كان ذلك قرباً من المسجد كان اسرع - [00:53:11](#)

اودي اليه وارفقنا كان اسرع للعود اليه. هم اذا صار الميضة قريبة يخرج الانسان اذا كان بعيد بعيداً نعم وارفق للمقيم فيه. وقد احسن بنو امية في وضعهم المطاهر الكبار الكثيرة - [00:53:41](#)

الماء الى جوانب مساجدهم. فلقد حصل للناس مساجدهم نعم. اللي هو مسجد دمشق المسجد الاموي هناك فلقد حصل للناس بذلك ارفاق عظيم جزاهم الله خيراً. فاما رفع الاصوات فيها حاجة فمنهي عنه. وحتى رفع الصوت بالقراءة. لأن لا يشوش على قارئ اخر - [00:54:15](#)

او ذاكر او مصلي وفي الحديث لا يجهر بعضكم على بعض في القراءة. وقد قال البخاري حدثنا علي ابا عبد الله قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا الجعید ابن عبد الرحمن عن يزيد ابن - [00:54:50](#)

ابني حصيف عن السائب ابن يزيد الكندي قال كنت قائماً في المسجد فحسبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين. فجئت بهما قال ممن انتما او من اين انتما - [00:55:10](#)

قال من اهل الطائف قال لو كنت ما من اهل البلد لا وجعكم ترفعون اصواتكم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. طريق اخرى عنه. قال النسائي حدثنا يزيد ابن - [00:55:30](#)

عن عبد الله ابن المبارك عن سعد ابا ابراهيم عن عبد الرحمن ابن عوف قال سمع عمر صوت رجل في المسجد فقال تدري اين انت وهذا اسناد صحيح؟ وقد كان مالك رحمة الله ينكر رفع الصوت في المسجد حتى ولو - [00:55:50](#)

بالعلم. واما ابو حنيفة فكان يناظر في المسجد ويرفع صوته فيه بالعلم. وكذلك الامر بتجميلها وهو تجميرها في الجمع لاجل اجتماع الناس فيها يومئذ اكثر من بقية الايام وهو يوم يستحب فيه التطيب والتنظيف والاغتسال. كما سيأتي ذلك في باب - [00:56:10](#) وقد تقدم شيء من ذلك في باب الغسل والله الحمد. وتقدم ان عمر رضي الله عنه كان انتظروا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كل

جامعة وقد قال البخاري باب الشعر في - 00:56:40  
مسجد الدرع الى نعم. في بعض الاسئلة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول قال لي شخص آآ على عقبال الالف يقول عقبال  
الالف سنة قال له شخصين نعم يشرحون - 00:57:00  
الف سلامة وش بعدها؟ اه فقط يسأل عن هالعبارة عقبال. نعم. عقبال. عقبال. عقبال. عقبال. عقبال. عقبال.  
يقول السائل عندما يتحدث انسان على انسان او يقذف انسان وبعد ذلك يتوب الى الله - 00:58:00  
توبة نصوحة آآ فعند ذلك يتحدث الناس عن هذا الانسان في قضية غيبتي ومثي له. او فهل كل انسان يتحدث عنه اعتبارانا المذنب  
وتحمل ذنوب جميع الناس. الذين تكلموا عنه في ذلك الامر - 00:58:39  
كل اللي تحدوا هؤلاء وقعوا في الغيبة. وذكروا هذا الانسان بما بما يكره وليس لفعلهم يسوق الظاهر انه لا يلحقه من اثامهم  
شيء تحملوا اثمه فقط نعم - 00:59:09